بالحسن والفضل واقع على منهم كأنه قال الى الذي
متعتهم به وهو اصناف بعضهم وناسا منهم فان
قلت [illegible] علام انتصب زهرة قلت
على اربعة اوجه على الذم وهو النصب على
الاختصاص وعلى تضمين متعنا معنى اعطينا وخولنا
وكونه مفعولا ثانيا له وعلى ابداله من محل الجار
والمجرور وعلى ابداله من ازواجا على تقدير ذوي
زهرة فان قلت ما معنى الزهرة
فيمن حركها قلت معنى الزهرة
فيه وهو الزينة والبهجة كما جاء في الجهرة
جهرة في ارنا الله جهرة وان يكون جمع
زاهر وصفا لهم بانهم زاهروا هذه الدنيا لصفاء
الوانهم مما يلهون ويتنعمون وتهلل وجوههم
وزيهم وشارتهم بخلاف ما عليه المؤمنون
والصلحاء من شحوب الالوان والتقشف
في الثياب لنفتنهم لنبلوهم حتى يستوجبوا
العذاب لوجود الكفران منهم او لنعذبهم

في الآخرة بسببه ۵ ورزق ربك ثواب الله ما ادخر
له من ثواب الآخرة الذي هو خير منه في نفسه
وادوم رزقه من نعمة الاسلام والنبوة
او لان اموالهم الغالب عليها الغصب والسرقة
والحرمة من بعض الوجوه والحلال خير وابقى
لان الله لا ينسب الى نفسه الا ما حل وطاب
دون ما حرم وخبث والحرام لا يسمى رزقا ۵
وعن عبد الله بن قسيط عن رافع قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودي وقال
قل له يقول لك رسول الله اقرضني الى رجب
فقال والله لا اقرضته الا برهن فقال رسول
الله اني لامين في السماء واني لامين في الارض احمل
اليه درعي الحديد فنزلت ولا تمدن عينيك
وامر اهلك بالصلاة اي واقبل انت مع اهلك
على عبادة الله والصلاة واستعينوا بها على
خصاصتكم ولا تهتم بامر الرزق والمعيشة
فان رزقك مكفي من عندنا ونحن [illegible]

Copyright © King Saud University